بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسوله العربي الأمين،

عطوفة الأستاذ رئيس الجامعة كمال الدين بني هاني، أعضاء الهيئة الاستشارية من الأردن، الزملاء عمداء الكليات، الزملاء أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أيها الحفل الكريم،

- فيسعدني أن أرحب بكم في هذه الظهيرة التي نحتفي فيها بولادة مركزٍ علميٍّ بحثيٍّ يُعنى بمقاربة الخطاب، باعتباره وسيلةً تعبيرٍ وصاحبَ سلطةٍ ما. وقد أردنا له أن يتجاوز حقل "السرديات" كما في غيره من المختبرات، وأن يتجاوز ما يعبر عنه باللغة، ليشمل الممارسات وأشكال التعبير الأخرى، باعتبار الواقع نصًّا متحرِّكًا. وقد أعدت "اللجنة المؤسسة" التعليمات التي تنظّم عمله، واختارت "هيئة استشارية" من كبار العلماء والمفكرين والأكاديميين ومن المهتمين بالثقافة العربية والإسلامية في تخصصات مختلفة ومن جامعات عربية وأجنبية.

- ومّا دفعنا إلى أن نطلق عليه اسم (مختبر) هو سعيُّنا إلى أن نقرب النقد من العلم باعتباره منجزاً عقلياً، وليس خواطر وأهواء. كما اختارت اللجنة "خطاب الكراهية والعنف" محوراً تنعقد حوله الدراسات في العامين القادمين، يقدم خطاب التعدد والاختلاف والمحبة والسلام، بعد أن صارت الكراهية ثقافةً وصناعةً.

- انطلقت فكرة المختبر من الحاجة إلى قراءة ناقدة تكتشف ما يثوي في النصوص والممارسات من رؤى وأفكارٍ وأنساق، وأن تفكك بعض المفهومات. وقد تضافرت عواملٌ شجعت على إنشائه، أقف عند ثلاث خطيئات منها :

1- الخطيئة على اللغة :

مما يدفعني إلى :
با .

3- ()

في العقل العربي .
نا

نا

وتخلّى عن ليترك الدهماء

في

وبالتالي .
نا

با .

- في هذا المختبر

إلى نظرية

إلى أن الأدبي والديني

المختبر في ا إلى الآخر الذي لم يعد

با .

ما في ثقافتنا من قيم

.

- ا في هذا المختبر التي تُعنى بصناعة

نا .

في البحث المشترك الثقافي

يا

نا

التي تجمع في عباءتها ا

وأن يسعى إلى نسانيّ المخبوء في ثقافتنا بدل وجه
وتلك مسؤوليات عظيمة تحتاج إلى تضافر جهودنا جميعاً .

- تأ - فإنني أدعو الى توسيع مفهوم "النقد الثقافي"
المشترك الإنساني " " " " في اهتماماته .

- حضوره ودعمه الموصول
من أن نخرج هذه إلى حيّ شكري أيضاً إلى زميليّ في
أستاذ اللغويات في قسم اللغة الإنجليزية وآدابها . . . :
أ.د. جمال الشلي في قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية
اللغويات وتحليل الخطاب في قسم اللغة

وإني على يقين أنهم نأ خبرةً ومساهماتاً
في بناء المختبر.

- أرجو أن لا يمرّ نختفي فيه بإشهار مركز آخر نعكف على إعداد
في هذه الأثناء " " " " في "كلية الدراسات الاستراتيجية"
.